

ويقيم على الرمال
عناق أول زوجين أرضيين .
كمداعبةً لتهدئة طفل مذعور
كذلك يمر في تلك اللحظة
على مجموعات الواحات
أملُ الأنبعاث
ويشيرُ الحرية .

ها هو يصل من المشرق
ممتطياً رائحة الجلود في الأسواق الشرقية
- على عرش الرياح الجنوبية -
لكى يهبط
إلى أعماق مخاوفنا الخبيثة
ويدمر كلَّ ليل ،
بين تصفيق العابرين .
ذلك هو الحس الغريزي بالظلام .
حتى « كيوب » لم يعد ملتوى الحلق ،
بل يُسلم نفسه
لكى تصلبه أشعة القمر
على هرمه اللا إنساني .
وها هي ذى إيزيس أيضاً ،
المعبودة بين آباء الأثير ،
تخفض الغيوم فوق خيام البدو